

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووعدها ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والثناء وحمل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد للسائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله بل يذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرمه مسأله ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

من اربعين سنة ثم ترددي بالنالما كتبنا ما كتبناه من القصول في سياسة الممالك في المجلد الرابع والخمسين ولكننا لم نر وجهاً لحشر رأينا بين اراء علماء هذا الفن لاسيا وان غرضنا كان وصف الحكومات الحاضرة ومزاياها المختلفة فلما جاءنا سؤال السائل الذي اشترتم اليه اجبناه بما يحتمله باب المسائل من التفصيل وكنا نظن ان ما اجبنا به واضح الدلالة ولو كان موجزاً اما وقد رأينا سؤالكم الآن بعد عودتنا من السفر فنبسط الكلام على هذا الموضوع في بعض الاجزاء التالية

(٢) سيل القاب

مصر . حامد افندي احمد مصطفي .
بعض الناس يسيل ريقهم اذا ناموا فما سبب ذلك

ج . اذا لم يكن ناتجاً عن مادة حريفة في الفم فسيبهُ فعل عصي يماثل ذلك ناتج عن وجود مواد حريفة او

(١) تقسيم الاحزاب السياسي
حاضرة تونس . السيد زين العابدين السنوسي . بعد ان قررتم في جواب السؤال الاول بمدد شهر يوليو من المجلد الجاري انكم لا ترون اعتبار الاديان في التقسيم الحكومي اردقم انكم تستحبون طريقة صناعية في تكوين الاحزاب وادارتها للحكومة . الا ان كتابتكم في هاته الطريقة غير المسبوق بها لم تكن وافية مستكثة بل كانت محترلة ومبهمة حتى ان بعض الادباء هنا اتخذوا مواقف الابهام مستنعمات شكوك فيحسن بكم اذا تحليلة من كل جهات . على ان مذهباً حكومياً يقال فيه يرجع انها سوف تجري عليه البلدان كلها يوماً ما . لطري بان ينشر في مقالة او مقالات متتابعة على صفحات امثال مجلتكم العملية حتى يتمحص ويأخذ حقه من البحث
ج . خطر لنا هذا الموضوع منذ اكثر

وهيجة في القناة الهضمية كالديدان أو مواد سامة في الجسم فان طرف الفرع الثاني من العصب الثالث الوجهي او العصب الثاني البلعومي يتهيج حينئذ حاسبا خطأ أن في الترم مواد حريفة فيقرز العصاب لكي يتخلص منها

ج . اذا فقد الانسان بصره لآفة آلية اعترت جوهر العصب البصري او العقدة البصرية في الدماغ او اجزاء العين اللازمة للابصار فليس في الامكان اعادة البصر اليه . ولكن اذا كانت الآفة في وظائف اعضاء البصر فقد تزول بالملاج . ونرجح ان العمى المشار اليه في هذه النبذة هو العمى الذي اصيب به بعض الجنود في هذه الحرب . وشفاهه بالكهربائية او غيرها محتمل بل قد شفي بعض المصابين به باقتناعهم انهم عولجوا علاجاً يشفيهم

ومما تذكره من هذا القبيل ان احدى بناتنا اصيبت في الصيف الماضي بشيء لطم احدى عينيها لكمة شديدة افقدتها البصر واصابها منه ألم شديد جداً واتفق ان السر ادوردمارشل حول رآها حينئذ ففتح عينها ووضع فيها نقطة من الكوكاين فزال اكثر الألم ثم وضع فيها نقطة اخرى فزال الألم وعاد بصرها اليها حالاً .

(٥) كتب علم الاجتماع

دمشق الشام . ص . ع ما هي اشهر

مهبجة في القناة الهضمية كالديدان أو مواد سامة في الجسم فان طرف الفرع الثاني من العصب الثالث الوجهي او العصب الثاني البلعومي يتهيج حينئذ حاسبا خطأ أن في الترم مواد حريفة فيقرز العصاب لكي يتخلص منها

(٢) الشرق الأدنى والوسط والاقصى الجيزة . محمد انندي كامل حسن . ما هي البلاد التي يشتملها كل من الشرق الأدنى والشرق الأوسط والشرق الاقصى ج . يقال اجمالاً ان الشرق الأدنى يشتمل على شبه جزيرة البلقان (وفيه اليونان وبلغاريا وسربيا ورومانيا) وعلى ما يليه من روسيا شمالاً وعلى تركيا القديمة . والوسط يشتمل على ايران وتركستان وما يليهما من سيبيريا شمالاً والهند وافغانستان وبلوختان . والاقصى يشتمل على سائر آسيا اي التبت وسيام وانام والصين واليابان وما يليها من سيبيريا شمالاً

(٤) اعادة البصر

ومنة . جاء في جريدة وادي النيل ما ملخصه ان احد اطباء جامعة برلين مشتغل الآن بأمر عظيم الشأن وهو اعادة الابصار الى الذين فقدوه وذلك بواسطة تمرير التيار الكهربائي على العصب البصري في مقدمة الراس

الكتب العربية في علم الاجتماع مؤلفة تأليفاً او مترجمة ترجمة مما يصلح ان يتخذ كتاباً للتدريس في مدارس عالية. واي كتاب افرنسي تفضلونه في هذا الموضوع ولهذا الشأن

ج. لا نعرف كتاباً عربياً يصدق عليه وصفكم ولم نر بالفرنسية الا كتاب كارفاج *Quatrefages*

L'Espèce humaine

واستحقت الطبعة الاخيرة من الانكلويديا البريطانية من الكتب الفرنسية في هذا الموضوع كتاب تارد *La Psychologie sociale de Gabriel Tarde. Paris 1910.*

(٦) ترجمة بسن الالفاظ

ومنه. باي الفاظ ترجمون

objectif و *subjectif* و *illogique* و *non-logique* في المباحث الاجتماعية او الفلسفية وهل ترون ان لا منطقي وغير منطقي تميزان بالمقصود في اللفظتين الاخيرتين

ج. لقد بحثنا عما كان فلاسفة العرب يستعملونه من الالفاظ للتعبير عن المعاني التي تدل عليها الكلمتان الاوليان ففضينا في العام الماضي بضعة ايام تقرأ في تهافت الفلاسفة وتهافت التهافت وما وراء طبيعيات بن سينا حتى كل بصرنا وعصب دماغنا بما فيها من الطبع السقيم

والمعنى العويص ولم نجد ضالتنا. ولا يخفى ان المراد بكلمة *objectif* ما يدركه المرء مما هو خارج عنه او ما يدركه بحواسه الظاهرة كالشعور بالمرئيات والملموسات والمشومات. ونحن نعبر عن هذا المعنى بكلمة خارج او خارجي وظاهر او ظاهري. والمراد بكلمة *subjectif* ما يدركه المرء بحواسه الباطنة وليس له سبب في الخارج كالصور الذهنية والخيالات والتخيلات. ونحن نعبر عن هذا المعنى بكلمة الداخل او الداخلي والباطن او الباطني. ولو اطلق الكتاب على كلتي خارج وداخل او ظاهر وباطن للتعبير عن هذين المعنيين الفيلسوفين لجا هذا الاصطلاح ادل على الحقيقة من الاصطلاح الاوربي

اما اللفظتان الاخريان *illogique* و *non-logique* فلم نر في مطالعاتنا انهما كلمتان اصطلاحيتان واذا كان الامر كذلك فلا داعي لترجمتهما بكلمتين اصطلاحيتين بل ترجمان حسب الموقع الذي تقمان فيه ومعناها في الغالب مثل معنى «قول هراء او هزة»

(٧) غراب السينا

الاسكندرية. عبد العزيز افندي احمد الشيخ. كيف يظهر الرجل تحت اطاق الماء في السينا

ج . أن الصورة التي ترى في السينا تكون أحياناً مؤلفة من صور مختلفة أو من صور موضوعة غير وضعها الطبيعي فصورة الرجل الذي يظهر تحت الماء تكون مؤلفة من صور الماء وصور الرجل والصور الأولى تظهر مع الثانية وفوقها . ومن هذا القبيل صورة الخيل تصعد على جذران الحصون القائمة فإن أصل هذه الصورة صورة كبيرة جداً للحصن مصورة على قماش مبطوع على الأرض أو مصورة على الأرض نفسها والحصان يمشي عليها فيصور وهو ماش عليها حتى إذا ظهرت الصورة قائمة حسب الزاوية ان الحصان يصعد على جدار الحصن بقوائمه

(٨) حب العبا

ومنه . لاحظنا أن الثور المسماة بحم الشباب لا تظهر إلا في الاصحاء الأقوياء البنية فهل هذه الملاحظة عامة ومم . ينتج حم الشباب وهل من دواء حاسم له

ج . أن سبب هذه الآفة المعروفة أيضاً باسم حب الصبا نوع من المكروبات اسمه باكتس أكس Bacillus acnes وهو يظهر في الاصحاء وغيرهم ولكن أكثر ظهوره في اصحاب المزاج اللغاوي . ويقوم علاجاً بتعطيل الوجه أي بالأكباب

فوق بخار الماء الساخن عدة دقائق ثم ينسل بالماء الساخن وتنعصر البثور حتى تخرج منها المادة البيضاء ويشرك الوجه بعد ذلك بنحو أربع دقائق برغوة نوع من الصابون مضوع من الكبريت والكافور وبلسم بيرد وتمسح برغوة الصابون عنه بمنشفة ناعمة ويكرر ذلك ليلة بعد ليلة . وكل ليلة رابعة يدهن باليوكولدرم بدل رغوة هذا الصابون . ويكثر المصاب من ترويض جسمه في الهواء النقي ويقتصر على الطعام البسيط المغذي وإذا كان مصاباً بالقبض وقر الدم فيجب أن يعالج ليشفى منها

ومن حب الصبا نوع مستقل عن الأول وهو الأكنة الوردية يتأثر بالحرارة الأنف والوجنتين . وأكثر ما يصاب مدمني المسكرات والمصابين بسوء الهضم والمصابات بعدم انتظام الحيض وقلما ينجع فيه العلاج المذكور آنفاً . وقد تفيد فيه المستحضرات اليودية والزرنيخية من الداخل

(٩) حركة الشمس

بكتتنا بليان . الخواجه ابراهيم خليل ابي حيدر . اجتم على سؤال احد افندي الصراف في مقتطف اغسطس « أن الشمس منتقلة في الفضاء مع الأرض . » وغاية ما اعلمه من مطالعائي في الجغرافيا

عن الأرض أكثر من مترم أخذت طوقاً وجعلت ثمره حولها لتبرهن للفترجين ان لا شيء يربطها لا من اعلى ولا من اسفل واخذت فعدو ونجىء دون ان يتحرك شيء من جسمها ودون ان تمتدى تلك المنطقة المطلقة ثم عادت ووقفت على الأرض ثانية وارتفعت افقياً كهيئة النائم وبعد ان مكثت زماناً على تلك الحالة اعتدت ووقفت على الأرض فكيف تمكنت من ذلك

ج . ان ارتفاعها الافقي وهي ناعمة تم بواسطة قضيب من الحديد يخرج من الحائط يتصل بقضيب عريض افقي تمام عليه ثم يرتفع رويداً رويداً بها بالة داخل الحائط وفي الطوق جزء صغير مرتبط بلي مرن فاذا التقي بقضيب الحديد وهي تديره حولها انتفع ثم عاد الى اصله وارتقاها في الهواء واقفة كان بواسطة حبل له كلبة تملق بحزام في ظهرها وقد شرحنا ذلك واوضحناه بالصور في بعض اجزاء المقتطف السابقة

(۱۱) الدليل على وجود الجن
صفت الملوک - حامد افندي احمد
مصطفى . كثير من الناس ينكر وجود الجن فهل يوجد من الادلة العقلية ما يمكن اقتناعهم به

وقتلاً عن بعض الاساتذة في مدارسنا الوطنية ان الشمس ثابتة في مركزها والسيارات التابعة لها تدور حولها ثابتة في صحة ما كنت قد قلتها وجئت راجياً الايضاح

ج . ان الشمس ثابتة في مكانها بالنسبة الى سياراتها وقد ثبت حديثاً انها ماسكة سياراتها وسائرة بها في الفضاء حول مركز آخر كما اثبتنا فيما كتبناه في مسائل علم الفلك . واول من قال بهذا الرأي رجل اسمه توماس ريط ذكره في كتاب طبع سنة ۱۷۵۰ وسمي بالرأي الرحوي حساب ان مجموع الاجرام السماوية كلها مثل الرحي . وقال بهذا الرأي جون هرزك لمبرت في كتابه نظام العالم المطبوع سنة ۱۷۶۱ من غير ان يعلم ما قال به توماس ريط . لكن تحقيق ذلك تم حديثاً . والرأي المتبع الآن ان الاجرام السماوية كلها فريقان يسيران في جهتين متقابلتين

(۱۰) ارتفاع الانسان في الهواء

كفر الشيخ . محمد افندي علي حسب الله . رأيت رجلاً في الاسكندرية يدعى الساحر وعميس اوقف شريكته في جانب مظلم من المرسع وضمت يديها الى صدرها ثم اشار اليها بيديه فلم تلبث ان رأيناها تتعاضد في الهواء حتى بعدت

ج. ان اثبات ذلك علمياً لا يكون
بالادلة العقلية بل بالمشاهدة او بالاسناد
الى الشهود العدول الذين شاهدوا
(١٢) دود لوز القطن

ومنهُ . ما سبب تخريم محجر الاقطان
ولماذا يكون في الارض القوية دون
الضعيفة ومن اين جاءنا هذا الداء الويل
وهل اتصل الباحثون الى معرفة دوائه

ج. نظن انكم تريدون بمحجر القطن
لوز القطن وبتخريجه ثقب الدودة
ودخوله فيه فان كان هذا هو المراد
قدود لوز القطن على نوعين الاول
رمادي اللون اشعر البدن وهو قليل
الآن ولم يذكر احد من اين جاء القطن
المصري على ما نعلم ولكننا نحن رأينا
دوداً مثله في البندق الاخضر الذي يرد
من بر الاناضول ولذلك يحتمل انه جاء
القطن المصري من هناك بالبندق الاخضر.

والثاني صفيح ضارب الى الحمرة وهو
دودة اللوز القرظية ويرجع انها جاءت
القطن المصري من الهند بقطن غير
محلوج وصل الى الاسكندرية فانتشر
فراشها في مديرية البحيرة اولاً ثم امتد
منها رويداً رويداً الى ان عم الوجه
البحري واكثر الوجه القبلي حيث يزرع
القطن . والعلاج الذي اشير به واستعمل
هو قلع اشجار القطن بمدجني قطنها

حالا وحرقتها او حرق ما يبقى فيها من
اللوز او اطعامه للغمم وتبخير بزر القطن
حتى يموت ما قد يكون فيه من الدود.
ونحن نظن ان هذه الطريقة الاخيرة
تضعف نمو البذر وان نبت وتجمعه غير
قادر على مقاومة الآفات كالقطن النابت
من بزر غير مبخر

(١٣) الامصابة بالبعن

ومنهُ . يعتمد اهل بلادنا وغيرهم
ان من الناس من اذا نظر الى شيء جميل
اثر فيه بنظره تأثيراً سيئاً فيصاب
المنظور بنوع من الاذى ويسمونه
الرائي حاسداً والمرقي محسوداً او منظوراً
ويرون الا شفاء من ذلك الا بالرق .
ويؤيد بعض العلماء هذا الاعتقاد قائلاً
انه من تأثير بعض النفوس على بعض
كالتنويم المغنطيسي فإ رأيتكم في ذلك

ج . اتنا لم نر حتى الآن حادثة
من هذه الحوادث حتى نبحث فيها علمياً
ونبدي رأينا ولا رأينا بحثاً فيها لعالم
محقق اثبت صحتها ووصل الى تعليلها .
وكل الحوادث التي لا يظهر لها سبب
طبيعي يجب التوقف في ابداء الحكم
فيها علمياً الى ان يُعلم سببها ويثبت
بالامتحان كما تثبت كل الافعال الطبيعية
(١٤) حب الصبا ايضاً

النيا . ابو الليل افندي راشد .

شيء من الضرر أيضاً في زمن البرد ولكن
فيه نفع لأنه يُلصق بصل الحذاء كثير من
الميكروبات الضارة فخلعه خارج محل
السكن والجلوس أولى

(٢١) البرقوق

طرا بلس الشام. الحواجة الطوبوس
مكربل . قرأت في مقتطف بنابر صفحة
٧٤ ان جميع الحُصْر نافعة للذين هم
الحامض نيوريك الا البرقوق فإسمه
بلغة العامة

ج . هو الذي يطلق عليه في سورية
اسم الحوخ البلدي الاسود

(٢٢) علاج النقرس

ومنهُ . هل يوجد علاج بشي من
داء النقرس وما هو

ج . يصح ان يقال في النقرس انه
من الامراض التي لا شفاء لها لا لان
شدها مستحيل لذاته بل لانه يستلزم
الانبياء الى كل اسباب قبل ظهوره ونعماً
وهذا مما يتعذر عملة او بسنجيل لان
النقرس لا يظهر الا بعد ما يتقدم الانسان
في السن وتكون تلك الاسباب قد
سكنت منه . والمعيشة التي تمنع حدوث
النقرس هي الاعتدال التام في الاكل
والشرب واستعمال الرياضة البدنية المناسبة
لحال الانسان ومعيشته . فمن يولد من
والذين مرضين للنقرس او كان نوع معيشته

وجدناها منيرة جداً للسبب الذي ذكرناه
(١٩) ملوك غسان

سكيكو عاصمة المكسيك . الحواجة
الطوبوس سليم الشمر . أرجو الاقادة
عن ملوك غسان وتاريخهم

ج . ان ما ذكر عنهم في الكتب
العربية سبق جداً وأكثره موضوع أو
مبنى على ما جاء في اشعار حسان والنايفة
في مدحهم . ومدح الشعراء للملوك لا يؤخذ
به في التاريخ كما لا يخفى . والمعروف من
تواريخ قياصرة الروم في القسطنطينية
ان بني غسان كانوا عمالاً لهم لصد غارات
البدو ولماوتهم على محاربة الفرس كما كان
اللخميون عمالاً للفرس لصد غارات البدو
وأنجادهم لمحاربة الروم . وكان مقر الصائين
في الجولان (جولويتس ولعل اسم جلق
منها) بين تدمر ودمشق . وسنكف من
بشي مثل هذه المباحث ليكتب المقتطف
مقالة مسبهة في هذا الموضوع

(٢٠) كسف الراس وخلع الحذاء

ومنهُ . ان من يدخل بيتاً عند الاوربيين
والاميركيين يرفع برنيطته عن راسه
وعند اكثر الشرقيين يخلع حذاءه من
رجليه قاي العادتين افضل

ج . لا فضل هنا الا من حيث الصحة
فكسف الراس فيه شيء من الضرر
ولاسيما في زمن البرد وخلع الحذاء فيه

منها الى جوفه فان كان الصخر صلباً وليس فيه قنوب حتى يصفح استفرجكم من وجودها فيه فهنا الصخر قديم يقدر عمره ملايين من السنين فأتتم بين أمرين اما ان تعتقدوا ان الصخر سور يمش ملايين من السنين في قنوب الصخر لا طعام ولا شراب ولا هواء واما ان تتولوا ان الحجر الاول لهذا الحجر على هذه الصورة غير صادق. أما نحن فلا اعتقاد بأن الناس يخبرون اخباراً غير صحيحة اسهل علينا من تصديق هذا الخبر وأمثاله

(٢٣) سب ومن الكلى

ومنه . سمعت ان نوعاً من ماء الشرب يسبب زملاً في الكلى فهل يحتمل وقوع ذلك

ج . محتمل ولكن هذا الاحتمال بعيد ولا يمكن بت الحكم اثباتاً او نفيّاً الا بالحدس والاستقراء

(٢٤) زلة البقع الصخرية

بعضه كثيراً ما أرى بقعاً صفراء على الملابس البيضاء سببها غالباً صدأ الارعية التي تسكن فيها وهذه البقع لا تزول الا بغسلها بحل تلك الملابس فهل توجد مادة

بها

ج . يخرج جزئين من زيادة الطرطير من حمض الاكساليك وبل الملابس ببيت ابيضه وافركها بهذا المزيج ثم اغسلها جيداً

عما يمرضه للتقرس كما ولاد الملوك والامراء والاغنياء يجب عليه ان يعيش عيشة الاعتدال والرياضة من صخره . أما المصاب بالتقرس فيمكنه ان يخفف ألمه كما انابته الايام بالصبر والدفء . ويقيد شرب ماء فيشى وكرسلباد والقوليات ورواملاحها ولا سيما مياه البوتاس والليثيا اذا اضيف اليها شيء من اليود والبروم

(٢٣) علاج قصر البصر

بربرتون بولاية أوهايو الخواجا جرجس توماس . اود ان اطلع على طريقة الدكتور بيتس لمعالجة قصر البصر المدرجة في مقتطف نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٢٤ فكيف احصل على هذين العندين

ج . ادارتنا ترسلها اليكم ونود ان تصلوا اليها وتخبروا الدكتور بيتس في مدينة نيويورك لعله يزيدكم شرحاً وارشاداً

(٢٤) الصراير في الصخر

حيفا . الخواجا تادرس حنا فريخ . حفر بعضهم بئراً في ارض صخرية وعلى عمق اثني عشر متراً تقريباً وقبل ان يصل الى الماء بترين وجد سرباً من الصخر صلب البياض في تحويص صغير في وسط الصخر فكيف أمكن تلك الصراير ان تعيش بعيدة عن الهواد والشمس

ج . لم تذكروا لنا نوع الصخر ولا هل فيه قنوب تستطيع الصراير ان تظل